نقص مدرسين في القنيطرة.. و١٧٢٠ معلماً ومدرساً حاجة التربية

مدير التربية المساعد: نعمل على دمج بعض المدارس لتغطية نقص الكوادر والمسابقة الأخيرة لم تغطِ الحاجة

القنيطرة - خالد خالد

نقص كبير في اختصاصات العلوم والفيزياء والكيمياء والرياضيات والفرنسي في محافظة القنيطرة، وهذا الواقع فرض على إدارة التربية البحث عن دمج عدد من المدارس أو إلغاء بعض الصفوف وتحويلها إلى مدارس قريبة من سكن الطلاب الأمر الذي يشكل عبئاً إضافياً على الأهالي الذين يعانون أصلاً من غياب وسائل النقل وصعوبة التنقل كحال أبناء دروشا الذين سينتقلون إلى عرطوز أو جديدة أو أبناء عين النورية الذين سينتقلون إلى خان أرنبة أو مدارس الكوم وكذلك الأمر بالنسبة لطلاب مدرسة كوم الباشا في منطقة نبع الصخر، والقائمة تطول.

ويناشد الأهالي المعنيين في الوزارة والمديرية النظر بعين الرأفة بحال الطلاب الذين سينتقلون من مدارسهم الحالية إلى مدارس القرى المجاورة وتكبيدهم أعباء إضافية من حيث النفقات التي ستترتب على موضوع التنقل، عدا عن الوقت والجهد، علماً أن عدداً من الأهالي أكدوا عدم قيامهم بتسجيل أبنائهم خارج مناطقهم لعدم قدرتهم على دفع نفقات النقل لوجود أكثر من طالب بالعائلة وبالتالي الحرمان من حق التعليم والدراسة.

مصدر في تربية القنيطرة أكد لـ«الوطن» أن توصيف بعض المدارس إعدادية وبسبب بعض الظروف والضغوط على التربية تم افتتاح شعب صف عاشر فيها واستمر على تحقيق استقرار العملية التعليمية من خلال رفد المدارس بكامل احتياجاتها وتأمين الكادر التعليمي ومعالجة الصعوبات والمعوقات، علماً أن المسابقة الأخيرة لم تسد حاجة المديرية وتتم الاستعانة بالمكلفين والمعلمين الوكلاء وأصحاب الاختصاص لسد النقص أن الصفوف التي سيتم إلغاؤها في عدد من المدارس وغالبيتها بالمرحلة الثانوية هي مخالفة أصلاً، موضحاً أنه كان من المفترض أن يتم افتتاح الصفوف الثانوية في مدارس الحلقة الثانية بعد الحصول على موافقة لجنة الخريطة المدرسية؟!

مدير التربية المساعد لشؤون التعليم الأساسي نور الدين العبد الله أكد تشكيل لجان برئاسة رؤساء دوائر التعليم الأساسي والثانوي والتوجيه لدراسة إمكانية دمج بعض المدارس أو اختصار المراحل وذلك بسبب النقص الكبير بالكوادر التعليمية الاختصاصية وخاصة المواد العلمية واللغات، مبيناً العمل الدائم على تحقيق استقرار العملية التعليمية من خلال رفد المدارس بكامل احتياجاتها وتأمين الكادر التعليمي ومعالجة الصعوبات والمعوقات، علماً أن المسابقة الأخيرة لم تسد حاجة المديرية وتتم الاستعانة بالمكلفين والمعلمين الوكلاء وأصحاب الاختصاص لسد النقص بالشواغر.

وأشار العبد الله إلى اتخاذ كل الترتيبات والاستعدادات اللازمة لانطلاق العام الدراسي الجديد وإنجاح العملية التربوية والتعليمية وتوفير الأجواء المريحة للكادر الإداري والتربوي لبداية عام دراسي متميز ومريح.

من جانبه لفت رئيس دائرة التوجيه والمناهج حسن حمدي بكر إلى إنجاز التشكيلات في نقل المعلمين من وإلى المحافظة والنقل الداخلي والانتهاء من ملء الشواغر في كل الاختصاصات وحصر الحاجات المطلوبة، منوهاً بأن التشكيلات والقوائم جاهزة بنسبة ٩٠ – ٩٥ بالمئة وسيتم توزيع التكاليف خلال الأسبوع الإداري الذي سيبدأ مطلع الأسبوع القادم، مضيفاً أن عدد النقص بالاختصاصات العلمية والفرنسي في المرحلة الثانوية ١٢٠، وبالتعليم الأساسي نحو ١٦٠٠.

وأوضحت رئيسة دائرة التعليم الأساسي لينا هجر حسن أن الشواغر في مدارس التعليم الأساسي حلقة أولى نحو ١٥٠٠ وكيل عرضي، مبررة هذا العدد الكبير بسبب الإجازات والاستقالات الكبيرة، مضيفة: رغم المسابقات الأخيرة التي أجرتها وزارة التربية خلال الأعوام السابقة إلا أنها لم تغط النقص الكبير بالكوادر التعليمية، مؤكدة الانتهاء من إعداد تكاليف التنقلات الداخلية وسيتم تسليمها خلال الأسبوع الإداري، وكذلك الانتهاء من إعداد قوائم الوكلاء العرضيين ليتم تكليفهم في المدارس بداية العام الدراسي، وحول دمج أو إلغاء عدد من الصفوف أكدت أن مدرسة عين النورية تم تحويل طلاب الحلقة الثانية إلى مدارس الخان أو إلكوم لعدم وجود مدرسين.

وبدوره بين رئيس دائرة الشؤون الإدارية علي السمور أن المديرية خاطبت الجهات المعنية حول حاجات التربية (عقود) من المدرسين لإدراجهم بالمسابقة المركزية ولكافة الاختصاصات والبالغ عددهم ٨٥٩ مدرساً، ومن المعاهد ٧٨ ولكن وزارة التنمية الإدارية لم تلحظ سوى ٦٤ عقداً لتربية القنيطرة من المدرسين وقدم أوراقه ٦٣ منهم على حين تم استئناف مدرسة، و٨ من حملة المعهد المتوسط.

وأكد السمور أنه تم طلب ٣٠٠ مستخدم ولكن لم تتم الموافقة على الطلب ولم يتم إدراج ذلك في المسابقة المركزية، علماً أنه يوجد ٢٠٠ شاغر حقيقي بعدد المستخدمين، مشيراً إلى مخاطبة وزارة التربية لإبرام عقود سنوية وجاء الرد بإبرام عقود عن الحاصلين على إجازة سنوية وبعد البحث تبين أن ٥ فقط لديهم إجازة سنوية، مضيفاً إنه تم إحصاء المستخدمين وتبين أن نصيب كل مدرسة مستخدم ونصف مستخدم مع ملاحظة أن هناك مدارس فيها ١٢٠٠ طالب، ومدارس كثيرة لا يوجد فيها مستخدمون أو حراس.

الجدير ذكره أن ١٨ مدرساً ومعلماً تم تكليفه بأعمال إدارية في المديرية لتغطية النقص وهذا العدد يكفي كادر مدرسة بأكملها؟!

> الشؤون الإدارية: طالبنا بتخصيص المحافظة بـ٨٥٩ مدرساً بالمسابقة المركزية وفوجئنا بالموافقة على ٦٤ فقط!

١٤٦ مدرسة جاهزة لاستقبال الطلاب بالحسكة وافتتاح بيوت مدرسية.. وطالب واحد نجح في اختبار المتميزين

الحسكة - دحام السلطان

أعلنت مديرية التربية بالحسكة جاهزيتها الكاملة لافتتاح العام الدراسي، الذي سيبدأ الدوام الدراسي للتلاميذ والطلاب، بدءاً من يوم الأحد في الرابع من شهر أيلول المقبل على مستوى التجمعات المدرسية المفتتحة على مستوى المحافظة.

وأكدت مديرة تربية الحسكة إلهام جبرائيل صورخان في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الدوام الإداري للمدرين والمعلمين والمدرسين، بدأ أمس الأول الأحد وعلى مستوى المحافظة، وقد تم من خلاله التأكيد على استقبال الطلاب والتلاميذ في الموعد المحدد للدوام المدرسي، بدءاً من يوم الأحد المقبل، بعد عقد عدة اجتماعات مسبقة في هذا السياق قبل بدء الدوام الإداري، وتم التأكيد فيها على تنظيف المدارس وتعقيمها وتجهيز البرامج المدرسية وتوزيع المعلمين والمدرسين على الصفوف بموجبها، لافتة إلى أنه تم إبلاغ أولياء الأمور بتعديل الدوام الدراسي اليومي صباحي ومسائي لكل أسبوع على حده لتحقيق العدالة والإنصاف بين التلاميذ والطلاب والمعلمين والمدرسين فيما بينهم وعلى مستوى جميع المدارس في المحافظة.

وبيّنت صورخان بأنه تم عقد أكثر من اجتماع تخصصي آخر على مستوى مديرية التربية، تم من خلالها تكليف الموجهين التربويين والاختصاصيين بملء جميع الشواغر في المدارس قبل بدء العام الدراسي، بغية تحقيق الاستقرار التعليمي في العملية التدريسية، من خلال ١٤٦ مدرسة مفتتحة على مستوى المحافظة والموجودة في ٢٢ بناء مدرسياً، من أصل مجموع عدد المدارس البالغ عددها ٢٢٨٥ مدرسة من التابعة لمديرية التربية، التي خرج أكثر من نسبة ٩٠ بالمئة منها عن الخدمة، بعد استيلاء ميليشيا «قسد» عليها وفرض مناهج مغايرة للمنهاج الحكومي التابع لوزارة التربية، وتحويل عدد كبير من مقراتها إلى أغراض ومقاصد أخرى، تنفيذاً لإملاءات المحتل الأميركي المرتهنة له والعاملة بإمرته.

وأشارت مديرة التربية إلى أنه تم التعاون والتنسيق مع فرع المطبوعات والكتب المدرسية بالمحافظة لاستدراك النقص الحاصل في الكتاب المدرسي، بعد وصول شحنة جديدة إلى المحافظة من الكتاب المدرسي الأسبوع الماضي، مؤكدة أنه تم توجيه مديري المدارس لاستلام مخصصات مدارسهم من الكتاب المدرسي، وتوزيع مخازين المدوّر منه على التلاميذ مع بدء العام الدراسي، موضحة أنه تم الانتهاء من تنفيذ اختبار المتميزين من خلال نجاح طالب واحد، والعمل على تأمين سفره إلى العاصمة دمشق برفقة رئيس دائرة التعليم الثانوي.

ولفتت إلى أن التربية تشرف على التنسيق مع مدارس التعليم الخاص والتعامل معها وفق التصنيف الخاص المعمول به بموجب التعليمات الوزارية الصادرة بشأن محددات الرسوم والأقساط المالية الدراسية، ومن ثم القيام بتنفيذ عدة جولات عليها لوضع ضوابط تحدد رسوم وأقساط مدارس التعليم الخاص، منوهة إلى أنه تم رفع المقترح اللازم إلى الوزارة لاستمرارية افتتاح البيوتات المدرسية الخاصة التي افتتحت في العام الدراسي الماضي، والتي التزمت بالشروط والتعليمات والقوانين التربوية التي افتتحت بموجبها.

وسط تحذير من مؤشرات شديدة الخطورة.. استنفار في اللاذقية لتفادي حدوث حرائق

اللاذقية - عبير سمير محمود

مع اشتداد حرارة الصيف، أعلنت منصة الغابات ومراقبة الحرائق استمرار تأثير المستويات المرتفعة لمؤشرات خطورة الحرائق على مواقع غابات شمال غرب سورية حتى نهاية الشهر الجاري، وفق مؤشرات مرتفعة، لتتراجع تدريجياً نهاية الأسبوع الجاري، مع بقاء مساحات كبيرة من غابات شمال غرب سورية ضمن المستويات المرتفعة.

وحول الإجراءات الزراعية، قال مدير الزراعة في اللاذقية باسم دويا لـ«الوطن»: مع اقتراب شهر أيلول يزداد جفاف الأعشاب، والنباتات الحولية تزداد يباساً مع الأيام وتصبح أكثر حساسية وخطورة للحرائق، مشدداً أنه على الفلاحين توخي أعلى درجات الوعي والمسؤولية في المرحلة القادمة والابتعاد عن استعمال النار في تنظيف الأراضي استعداداً لموسم جني الزيتون وضرورة التواصل مع الوحدات الإرشادية والمخافر الحراجية للتوعية والإسراع بالاتصال على الرقم المجاني /١٨٨/ عند مشاهدة أي دخان أو حريق والمساعدة في إخماده وتأمل هذا العام بأن يكون بأقل خسائر ممكنة من الحرائق وأعلى إنتاج لمحصول الزيتون.

وأكد جهوزية مراكز وفرق الإطفاء وتوزيع العدد والأدوات اللازمة من (مناشير آلية- مناجل- أمشاط) بهدف الجاهزية التامة للتدخل في إخماد الحرائق، لافتاً إلى التعميم على كل العاملين في مديرية الزراعة ومسؤوليهم الكاملة في حال نشوب أي حريق بالتدخل أو الإبلاغ عنه تحت طائلة المسؤولية في حال التقصير.

وأشار دويا إلى أنه تم توزيع صهاريج الإطفاء والجرارات لدى المديرية على المواقع الحراجية وحسب أهمية كل موقع، حيث بلغ عدد صهاريج الإطفاء حالياً /٣٥/ إطفائية انتشارها والتنسيق مع قيادة الشرطة ومديرية الزراعة والإصلاح الزراعي والدفاع المدني وفوج الإطفاء وغيرها من الجهات المعنية لتأمين وصول فرق الحرائق وتأدية مهامها وحمايتها أثناء تأدية واجبها.

دوبا نوّه إلى أنه تم تحديث وتجهيز غرفة العمليات المركزية للحرائق في دائرة الحراج من خلال تزويدها بخرائط لكامل المخافظة بمقياس (Ao) كما زودت الغرفة بشاشة كبيرة تم ربطها بكمبيوتر موصول على شبكة إنترنت وجهز الكمبيوتر ببرنامج google earth تظهر توضع الإمكانيات في كل ناحية مهمتها مراقبة كل الأراضي الزراعية ومنع أي كان من إشعال النيران ضمن أراضيهم الزراعية وإحالة المخالفين إلى القضاء وتحفيز الأهالي لمساعدة طواقم الإطفاء في مكافحة الحرائق والحد من انتشارها والتنسيق مع قيادة الشرطة والدفاع المدني وفوج الإطفاء وغيرها من الجهات المعنية لتأمين وصول فرق الحرائق وتأدية مهامها وحمايتها أثناء تأدية واجبها.

ذكر مدير الزراعة أنه تمت مراسلة الجهات ذات الصلة لتنظيف جوانب الطرقات العامة وتحت شبكات التوتر الكهربائي وعلى جوانب السكك الحديدية من الأعشاب والنباتات القابلة للاشتعال قبل بدء موسم الحرائق.

ولفت إلى تشكيل عدة لجان، منها لجان الجاهزة والبنى التحتية للدائرة بهدف القدرة على تقييم موقع الحريق من الناحية الطبوغرافية ومعرفة نوع الحريق (زراعي- حراجي) والطرق المؤدية للحريق وأقرب الإمكانيات.

وتابع بالقول: تم ربط غرفة عمليات الحرائق المركزية في مديرية الزراعة بغرفة عمليات للحرائق في مقر المحافظة مجهزة بالتقنية ذاتها الموجودة لدى دائرة الحراج من أجل ربط إمكانيات المحافظة مع إمكانيات دائرة الحراج وتحريكها تبعاً لقوة ونوع الحريق.

وفيما يخص استعداد منظومة الإطفاء، بيّن قائد فوج الإطفاء في اللاذقية المقدم مهند جعفر لـ«الوطن»، أن الجهوزية عالية على مدار العام وليس خلال الأيام الحالية فقط، وذلك من جميع النواحي سواء الفنية أو البشرية، مبيناً أن جميع المراكز والآليات والمعدات جاهزة للتعامل مع أي حريق، إضافة لجهوزية العناصر والطواقم بشكل تام.

وأشار المقدم جعفر إلى وجود ١٣ نقطة إطفاء تابعة للفوج موزعة بين الريف والمدينة، مبيناً أن المركز الرئيسي للإطفاء موجود في مدينة اللاذقية ومركز آخر في حي الفاروس، و٧ نقاط منتشرة في الأرياف، مع رفد ٣ سيارات في مركز اللاذقية و٦ في مركز جبلة و٣ في مركز القرداحة ومثلها في مركز الحفة.

وأكد أن رجال الإطفاء مستعدون على مدار الساعة للتعامل مع أي طارئ وبحالة استنفار كاملة، مؤكداً سرعة الاستجابة لأي بلاغ ومنع امتداد النيران بعدة حرائق ضخمة من أصل ٢٢ حريقاً خلال الـ٤٨ ساعة الماضية.

من جهته، أكد مدير الدفاع المدني العميد الركن جلال داؤود لـ«الوطن»، الجهوزية التامة في أي وقت، خاصة خلال الفترة الحالية نظراً لعوامل تساعد في زيادة معدل الحرائق من ارتفاع نسبة الجفاف وقلة الرطوبة المتزامن مع الرياح الشرقية.

ولفت إلى أن أشجار الصنوبريات فيها زيوت قابلة للاشتعال ما يستوجب الحذر خلال الفترة الحالية، مؤكداً التعاون المستمر مع الحراج والإطفاء والعمل كمنظومة واحدة لإخماد أي حريق في أي منطقة.

كما لفت إلى توزع مراكز الدفاع المدني في ٧ مواقع بريف المحافظة، وذلك بالتنسيق العالي مع الحراج والإطفاء لتوزع مراكز كل منظومة بمواقع مختلفة لتنتشر جميعها على الريف والأماكن الأشد خطورة ليتم إخماد أي نار بشكل فوري.